بالجمع ومنها عدم غلبة استعماله قبل العلمية
في المذكر لكن ذراع علم رجل فهو مؤنث ولكنه
غلب في اعلام المذكرين ووصف المذكرين قالوا
ثوب ذراع اي قصير فهذه كلها امور تستدرك
على المؤلف قلت القصر غير حقيقي وانما هو قصر اضافي
بالنسبة الى ما ذكره اولا اي فشرطه من بين ما نقل
هو الزيادة ولا ينتفي ذلك ان يكون له شروط اخر
وتعريف عطف على العدل المولي او الثالثة اي
تعريف كائن للعلمية اي منسوب اليها ومختص بها
سواء كانت للشخص كما في احمد او للجنس كما في
اسامة الا بقية المعارف اما مبنية كالمضمرات
واسماء الاشارة والموصولات فلا دخول لها في
هذا الباب الا في غير المنصرف حرب واما معرفة باللام او
الاضافة ودخولهما اما يصير غير المنصرف منصرفا على قول
او على حكم منصرف على قول فلا يكون لهما مدخل في
اسباب منع الصرف او وضعه اي لوضع الاسم للتاكيد المعنوي
كما في اجمع واخواته في راي ذهب اليه بعض النحاة وقد اسلفنا

٥٩

وقد سلفنا انه يمكن ان يكون هذه الالفاظ التاكيدية
من باب علم الجنس باعتبار معناه الكلي وهذا راي
آخر جوزه ابن الحاجب ومنه اي ومن ذي التعريف
العلمي قطع اوائل السور القرانية على وجه وهو
راي الاكثرين فانهم ذهبوا الى انها اسماء السور
وخالف قوم زعموا انها حروف ملتقطة من كلمات في
قولهم ان الم التقط من انا الله اعلم وكذا في البواقي
فان كانت تلك القطع اسما فذاك كص وق ونون
او كان مجموعها اي مجموع تلك القطع بزنة اسم
مفرد كيس وطاسين ميم بوزن قابيل ودار ابجرد
اما كون يس بوزن قابيل فظاهر واما الثاني فبوزن
دار ابجرد فليس لكن كل قطعا وانما هذا مشتمل على
ثلثة اسماء الاولان منها وهما طس بوزن قابيل
فنزلا منزلة المفرد لكن وضم اليه الثالث وهو ميم
وجعل الكل اسما للسورة مثل دار ابجرد هذا الذي
ينبغي ان يقال فظاهر عبارة المؤلف الاشارة عليه
ووقع هنا دار ابجرد هكذا بدون الف بعد الدال كما وقع في

طسم

Copyright © King Saud University